

المؤشرات المؤثرة في استشهاد مقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها

اسحاق رحمانى^١، فاطمه علي نژاد چمازكني^{٢*}

١. أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز
٢. أستاذة معيدة في قسم البليومتريقا للعلوم الإسلامية والإنسانية في المركز الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا المعلومات ومركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي

تاريخ استلام البحث: ١٣٩٧/١٢/١٢ تاريخ قبول البحث: ١٣٩٩/٠٣/١٧

الملخص

تصبح المجلات ذات قيمة أكثر إذا ما تمت فهرستها في المراكز الاستشهادية الهامة، كما يؤدي نشر الإنتاجات العلمية في مثل هذه المراكز إلى ازدياد تصفحها وتوفير فرصة لكثرة الاستشهاد بها. تُعدّ مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها إحدى أهمّ المجلات في مجال تخصص اللغة العربية وآدابها، إذ أنّها أصبحت ذات معامل التأثير في مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي. يُظهر لنا ذلك بالغ الأهمية الكامنة وراء دراسة الاستشهاد في مقالات هذه المجلة والسعي إلى الكشف عن جودة المجلة. تحدف هذه الدراسة عن طريق البليومتريقا إلى معالجة العلاقة بين متغيرات أربعة (تعدد الكتاب، وعدد الكلمات الرئيسية، وعدد المصادر، والتعاون بين المؤسسات) في ٣٩٠ مقالة من مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها التي قد تمت فهرستها في مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٧، وأدوات التحليل هي البيانات، وبرامج إكسل، وبرنامج تحليل البيانات SPSS.

تمت دراسة المتغيرين (تعدد الكتاب، والتعاون بين المؤسسات) والمتغيرين (عدد الكلمات الرئيسية وعدد المصادر) للوصول إلى المتغيرات المؤثرة في استشهاد مقالات هذه المجلة. أدت الدراسة إلى أنّ المتغيرين (تعدد الكتاب، والتعاون بين المؤسسات) لهما أثر إيجابي على حصول المقالات على الاستشهاد. ولم يكن للمتغيرين (عدد الكلمات الرئيسية وعدد المصادر) أثر إيجابي على الاستشهاد.

الكلمات الرئيسية: مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، المقالات، الاستشهاد، تعدد الكتاب، التعاون بين المؤسسات.

المقدمة

إنّ المجالات هي أداة رئيسة للتنمية والتقدم ومن شأنها أن تؤثر في نشر النشاطات العلمية. يتمّ تحديد كل من المكانة العلمية ونسبة المشاركة في تطوير العلم ومستوى الجامعات والمجلات وسائر المؤشرات المحددة وفق مستندات كالخريطة العلمية الشاملة للبلد بواسطة التحليلات البيبليومترية. هذا وإنّ حقل البيبليومترياً يقوم بدراسة وتقييم وتصنيف البلاد على أساس المؤشرات الكميّة والتوعّية. ولقياس هذه المؤشرات وتحليلها دور هامّ في وضع وعرض السياسات التطويرية كما أنّ لقياس وتحليل المؤشرات الكميّة والتوعّية البيبليومترية دوراً هاماً في تحديد اتخاذ المسار العلمي ووضع السياسات العلمية في البلد. إنّ نسبة الإنتاجات العلمية للباحثين في المراكز المعلوماتية الدولية المعتمدة غدت تنمو باعتبارها المؤشرات الهامة لتقييم الدول وتصنيفها على أساس الرتب.

إنّ تقنيّة المعلومات والاتصالات أدت اليوم إلى نموّ البحوث العلمية وتطورها، وعرضها في المجالات الدولية. على هذا يسعى الباحثون إلى إنجاز بحوث قيمة حتّى يصلوا إلى زيادة تأثير حصائل بحوثهم بنشرها في المجالات المعتمدة. إنّ الاستشهاد بهذه المجالات في المواقع المعلوماتية والاستشهادية المعروفة في العالم هو أحد مؤشرات النتاجات الكميّة العلمية.

هكذا ترتفع نسبة إمكانية تصفّح ورؤية المقالات المتعلقة بالمجلات ويتمّ توفيرها للباحثين، ويتبعها ازدياد عدد الاستشهادات المكتسبة التي تؤدي إلى ازدياد معامل التأثير للمجلات.

إنّ عامل التأثير وعدد مرّات الاستشهاد بالمقالات هما من أهمّ مؤشرات البيبليومتريّة التوعّية حيث تُحدّد هذه المؤشرات قدرة وجوده النشاطات العلمية للأشخاص والمجلات والجامعات (خردمنديا، ١٣٩٤: ٣). تتمّ دراسة المجالات وتقييمها من أجل إيجاد المنافسة ورفقي النشاطات العلمية. ومن أمّاط البيبليومتريّة لتقييم وتصنيف المجالات فهرسة المجالات في مراكز الاستشهاد (villas et all, 2008: 142). في دراسة التقدّم العلمي لكل بلد تحظى المؤشرات الكميّة والتوعّية بعناية بالغة وأهمّهما عدد المقالات المنشورة في المجالات المعتمدة والاستشهاد بالمقالات. لاشكّ أنّ النتاجات العلمية ليست في غنى عمّا سبقها من العلوم، حيث يمكن القول بأنّ الاستفادة من أعمال الآخرين من أجل نتاج علمي جديد له خلفة قدّم العلم يناهز فيها قدم الاستشهاد بالأعمال والمؤلفات عمر التّأليف (حرّي، ١٣٨١: ٩٧). وذلك وجود صلة وطيدة بين تأريخ الاستشهاد وتأريخ العلم لأنّ الرقيّ والتنميّة العلميّة لايقومان إلّا بواسطة التحليلات القائمة على

الشواهد على الدوام. والحيز الأكبر من هذه الشواهد هي النتاجات القديمة حيث لا تيسر ولادة أي علم جديد إلا بالاعتماد عليها (Encarta، 2003 نقلاً عن حزي وشاهداغي، 1383: 68). النتاجات العلمية هي إحدى أبعاد التنمية الثابتة لكل بلد. وقد حظيت النتاجات العلمية بوصفها مؤشراً هاماً جداً في نشاطات النظام العلمي للبلاد بعناية من قبل الساسة والمعينين على الصعيدين الوطني والدولي. ففي هذا المجال حظيت مقولتنا النوعية والكمية باهتمام متزايد في نفس الوقت (نوروزي جاكلي والآخرين، 1388: 176). وفقاً لما تفضل به قائد الثورة الإسلامية الهدف ليس ازدياد كمية المقالات بل جودتها. يؤكد سيادته دوماً على ضرورة رفع مستوى جودة المقالات العلمية (محاضرات قائد الثورة، 1396). إذن فمن الضروري أن يضعوا الكتاب لاسيما الكتاب الإيرانيين سياسة "أكتب حتى تبقى" إلى جانب؛ ويؤكدوا على الجودة بدلاً من التركيز على الكمية في النتاجات العلمية (Sotudeh, 2011: 480) حتى يقوموا بعرض نتاجات علمية ثرية ذات قيمة على الصعيدين المحلي والدولي.

مع هذا كله يُعتبر الاستشهاد في يومنا هذا أحد مؤشرات الاعتماد العلمي ومن أسس البحث، حيث يُقيم المجتمع العلمي العمل الواضح والصريح والدقيق والصادق في الاستشهاد. إذن تُعد مؤشرات نسبة الاستشهاد من أكثر الطرق شيوعاً في تقييم نوعية المقالات والمجلات. إن النتاجات العلمية وتصنيف الجامعات والكتب والمجلات وبرز مؤشرات كالأستشهاد بالمقالات تزداد يوماً بعد يوم. نظراً لما قلنا أو عزتنا ضرورة إلى إنجاز بحث بشأن دراسة الأسباب المؤثرة في إمكانية حصول المقالات على رفع نسبة الاستشهاد في المجلات المعتمدة التي تتم فهرستها في مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي وهو أحد القواعد الاستشهادية الدولية المعتمدة ومصدر تقييم النتاجات العلمية في البلاد الإسلامية. هذا المركز يقوم باستخدام التقنيات المتقدمة والمطابقة للمعايير الدولية لتقييم الأنشطة العلمية والبحثية في الدول الإسلامية بغية رفع المستوى العلمي لهذه الدول؛ على هذا يختار أوثق المجلات العلمية من العالم الإسلامي بأسره عبر التقييم الدقيق المستمر، ثم يقوم بتصنيفها لتمكّن الباحثين من مراجعة المقالات ومساعدة الكتاب على المنافسة وعرض حصيلة البحوث في هذا المركز وبذل العناية الخاصة للترقي النوعي في مقالاتهم إضافة إلى السعي في تطوير الجودة الكمية.

١. ضرورة البحث

يتمّ التقييم الكميّ للمطبوعات، وتقييم تأثير النتاجات العلميّة على أساس الوثائق المصنّفة في القواعد الاستشهاديّة. يبدو جلياً أنّ المقالات التي تؤدّي إلى التطوّر العلميّ هي مقالات استشهد بها سائر الكتاب (ستوده وقديمي، ١٣٩٣: ٣٦٥). إنّ الاستشهاد من العناصر البارزة للتأليف العلميّ، وله دور هامّ في إنتاج ونشر المعلومات. فالاستشهاد أصل من أصول التأليف والبحث. وإنّ الإقبال من جانب المجتمع العلميّ يقع على نتاجات تلحظ أصل الدقّة والاهتمام شريطة أن تكون النصوص المستشهدّة بيّنة واضحة (حقيقي، ١٣٨١: ٢١٦). تمّ التنبؤ في الرّؤى المستقبلية الإيرانيّة لعام (١٤٠٤ هـ.ش) بأنّها ستحتلّ المركز العلميّ الأوّل في النتاج العلميّ والتقنيّات ضمن بلدان منطقة آسيا الجنوبيّة الغربيّة وفقاً لوثائق الرّؤية المستقبلية العشرينيّة للجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة. على هذا الأساس فكلّ بحث يقوم بدراسة وتبيين العوامل المؤثّرة في نيل المركز العلميّ الأوّل، ستكون له مكانته الخاصّة. ومن الواضح أنّ التّمّو النوعيّ - إلى جانب التّمّو الكميّ - يُعدّ من أهمّ الأمور في تطوير ورقّي البلاد. فيمكن القول إنّه ثمة عوامل ومؤشّرات شتى تؤثّر في حصول المقالات على الاستشهاد حيث تؤدّي ملاحظة هذه المؤشّرات إلى ازدياد تصفّح المقالة وحصولها على الاستشهاد ومن إستراتيجياتها: تعدّد الكتاب، ونشر المقالة في مجلّات ذات مؤشّر كميّ مرتفع، وتعاون الباحثين على الصّعيد الدوليّ، واستخدام اسم مؤشّر طوال فترة التّشاط العلميّ، وتخصيص الكلمات الرّئيسة للمقالة، وإمكانية الحصول على المقالة بشكل مجانيّ (إبراهيمي وآخرون، ١٣٩٦: ٦٦٥). هكذا فإنّ الاستشهاد والمؤشّرات المذكورة تلعب دوراً هاماً في ازدياد حصول المقالات على الاستشهاد.

إنّ من أهمّ المؤشّرات الكميّة والنوعيّة للسّاينتومتريّ في تصنيف البلدان والجامعات والمجلّات والمقالات والكتاب هي: كميّة النتاجات العلميّة وعدد الاستشهاد بالمقالات ومعدّل الاستشهادات (يوسفي وآخرون، ١٣٩١: ٨٨). إنّ النتاجات العلميّة هي حصيلّة الدّراسات العلميّة للباحثين؛ على هذا الأساس فالاستشهاد بما يؤدّي إلى تضاعف أهمّيّتها؛ إذ إنّها تبين مدى استخدام سائر الباحثين لها وأثرها على بحوثهم. إنّ ازدياد كميّة الاستشهاد بالبحوث والمجلّات خير دليل على عدّها ضمن المقالات والمجلّات ذات الجودة. فرغم أهمّيّة نوعيّة المجلّات ولزوم تقييمها وفقاً للمؤشّرات المعروفة، يجب القول إنّه ينبغي التنبّه لعوامل أخرى كنسبة الاستشهاد

الدّائِيّ في المجلّات لتجنّب انخفاض جودتها (نوروزي جاكلي وجعفري، ١٣٩٣: ٥٧). بما أنّه يمكن القول إنّ الاستشهاد الدّائِيّ هو أمر عاديّ للمجلّات إلّا أنّ تعديّ نسب معيّنة في ذلك غير مقبول. إذن قضية الاستشهاد الدّائِيّ والاستشهادات السّليبيّة هي إحدى التّحديات الهامة في تقييم التّناجات العلميّة للباحثين وتعدّ كذلك من مشاكل التحليل الاستشهاديّ. فمشاكل الاستشهاد هي التي دفعت الباحثين لسبر أغوارها، فزالق الاستشهاد كثيرة ومنها الاستشهادات غير المعتمدة، والاستشهادات السّليبيّة، والاستشهادات الدّائِيّة. رغم هذا كلّه يتمّ حالياً الاهتمام بالاستشهادات التي تحال على المجلّات من أجل تقييمها ودراسة نوعيّة مقالاتها. وليس ثمة مؤشّر كميّ كبديل للاستشهاد بعد؛ حيث تستخدم كافّة المراكز العلميّة الدوليّة المعتمدة هذا المؤشّر. ونظراً لما قلنا فمركز الاستشهاد المرجعيّ لعلوم العالم الإسلاميّ - وهو الكفيل بتقييم المجلّات على صعيد البلاد- يستخدم المؤشّرات الاستشهاديّة لتقييم المجلّات ودراسة نوعيّتها. وإحدى هذه المجلّات هي مجلة الجمعية العلميّة الإيرانيّة للغة العربيّة وآدابها حيث لها "معامل تأثير" بين مجلّات اللّغة العربيّة وآدابها. فدراسة هذه المؤشّرات وإحالتها إلى المجلّة هي من عوامل رفع جودة المجلّة. نقسم هذه المؤشّرات إلى قسمين: النوعيّ والكمّي. إنّ هذه الدّراسة تنظر من منظار السّاينتومتريقا وهي دراسة كميّة، لذلك سلطنا الضّوء في هذا البحث على المؤشّرات الكميّة للتّقييم وهي: تعدّد الكُتاب، والتّعاون بين المؤسّسات، وعدد الكلمات الرّئيسة، وعدد المصادر؛ كما عمدنا إلى دراسة الصّلة بين هذه المؤشّرات والاستشهاد. ووفقاً لما قلنا تنوي هذه الدّراسة معالجة المؤشّرات المؤثرة في حصول مقالات مجلة الجمعية العلميّة الإيرانيّة للغة العربيّة وآدابها على الاستشهاد من مركز الاستشهاد المرجعيّ لعلوم العالم الإسلاميّ.

٢. سؤال البحث

يهدف هذا البحث إلى الرّد على السّؤال التّالي:

ما هي العوامل المؤثرة التي تتوقّع الاستشهاد في مقالات مجلة الجمعية العلميّة الإيرانيّة للغة العربيّة وآدابها؟

٣. فرضية البحث

يتمّ التّوقّع على أساس مقالة إبراهيمي والآخرين الذين قاموا بدراسة المؤشّرات المتوقّعة للتأثير

العلمي في ازدياد الحصول على الاستشهاد في مقالات المجلات العلمية في مجال الكيمياء في اسكوبس حيث كان لـ"تعدد الكُتاب" صلة إيجابية وذات معنى مع الاستشهاد، ولم يكن هناك من صلة بين "التعاون بين المؤسسات" و"عدد الكلمات الرئيسية وعدد المصادر":

من المتوقع أن يكون للكلمات الرئيسية والمصادر وتعدد الكُتاب والتعاون العلمي بين المؤسسات صلة لحصول مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها على الاستشهاد أيضاً.

٤. مجتمع البحث

تشمل المجتمع الإحصائي في هذا البحث ٣٩٠ مقالة من مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها التي قد تمت فهرستها في مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٧.

٥. الدراسات السابقة

هناك بحوث مختلفة تم إنجازها في إيران ودول أخرى. سنشير إلى البعض منها فيما يلي:

نظريان وآخرون (٢٠١٢) قاموا بمقارنة ازدياد الاستشهاد في المقالات المتعددة الكُتاب^١ ومقالات ذات كاتب واحد. ووصلت النتائج إلى أن المقالات المتعددة الكُتاب قد حصلت على استشهاد أكثر بالنسبة إلى المقالات ذات كاتب واحد وهذا الاختلاف ذو معنى من حيث الإحصاء يبين أن حذف الاستشهاد الذاتي يؤدي إلى انخفاض ذي معنى في نسبة الاستشهاد بالمقالات المتعددة الكُتاب ومقالات ذات كاتب واحد. فالاختلاف بين نسبة الاستشهاد بالمقالات المتعددة الكُتاب وذات كاتب واحد يفقد معناه بعد حذف الاستشهاد الذاتي.

شريف مقدم وآخرون (٢٠١٥) قاموا بدراسة أسلوب الكتابة ونسبة الاستشهاد بمقالات الكُتاب الإيرانيين في مجال الجراحة في شبكة العلوم. وتحكي النتائج أن عدد كُتاب المقالة ونوع المقالة يؤديان إلى تعدد مرّات الاستشهاد بها، ويزداد الاستشهاد بها كلما ازداد عدد المصادر وبيّنت النتائج أن عدد صفحات المقالة لا تؤثر في نسبة الاستشهاد، أي ليس للكمية أثر في استفادة الباحثين الدوليين من مقالة ما والإحالة إليها، وإن النوعية والإبداع في المقالة هما اللذان يزيدان في نسبة عدد مرّات الاستشهاد بها.

^١ المقالات التي اشترك في كتابتها عدّة كُتاب

عليمرادي (٢٠١٥) قام في مشروعٍ بحثيٍّ بدراسة صلة الميزات الظاهرية وعنوان المقالة بالاستشهاد. ولقد بينت النتائج عدم وجود صلة بين نوع العناوين وعدد كلماتها وحروفها وبين عدد الاستشهاد كما لم يتم العثور على علاقة ذات معنى بين ذكر الزمن في العنوان وبلد الكتاب بينما وصل البحث إلى وجود صلة بين عدد الاستشهاد ونوع المقالات، لذلك فعدد الاستشهاد بمراجعة البحوث هو أكثر من الاستشهاد بالمقالات الرئيسية. وأضافت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات معنى بين معدّل عدد الكتاب ومعدّل عدد الاستشهاد.

إبراهيمي وآخرون (٢٠١٧) قاموا بدراسة المؤشرات المتوقعة للتأثير العلمي في ازدياد الاستشهاد في مقالات المجالات العلمية في مجال الكيمياء في اسكوبس حيث عرضت النتائج أن مؤشر تعدد الكتاب هو أقوى متغير متوقع للاستشهاد بصورة إيجابية وذات معنى. ولا علاقة بين سائر المؤشرات نحو الملخص، وعدد الكلمات الرئيسية، وطول العنوان، والتعاون الدولي، ونوع المقالة وبين الاستشهاد في مجال الكيمياء.

فيض آبادي وآخرون (٢٠١٧) قاموا بتحليل العوامل المؤثرة السبعة في الاستشهاد بمقالات مراجعة في مجال الطب وهذه العوامل هي: طول المقالة، وطول العنوان، وطول الملخص، وعدد الكلمات الرئيسية، وعدد الكتاب، وعدد المصادر، ونسبة التعاون الدولي. وتوصلوا إلى أن هناك صلة ذات معنى بين متغيري التعاون الدولي وعدد مصادر المقالة وبين عدد استشاداتها في المقالات المرجعية الطبية الإيرانية فقط. بينما لا توجد صلة بين سائر عوامل الاستشهاد في مثل هذه المقالات.

منصوري وآخرون (٢٠١٨) قاموا بدراسة العوامل المؤثرة في استشهاد نتائج البحوث لجامعات العلوم الطبية من الطراز الأول في البلد. وتوصلوا أخيراً إلى أن مؤشري عدد كتاب المقالات وعدد المؤسسات المساهمة في المقالة لهما أثر ذو معنى على احتمال الاستشهاد بنتائج البحوث في الجامعات المذكورة.

كزني وديده كاه (٢٠١١) تطرقا إلى دراسة الأساليب المختلفة للتعاون البحثي وأثره في الاستشهاد في مجلات جامعة هارفارد. وبيننا في النتائج أن أكثر مقالاتها هي من نتائج تعدد الكتاب. وغالبية التعاون يتم بين المؤسسات والباحثين على الصعيد الوطني؛ كما بينت النتائج أن هناك صلة وثيقة بين عدد الكتاب وعدد الاستشهاد في مجلات هارفارد.

بورنمن وآخرون (٢٠١٢) قاموا بدراسة العوامل المؤثرة في حصول مقالات مجلات الكيمياء على الاستشهاد. وبيّنت النتائج أنّ لكلّ من عدد المصادر ولغة المقالة واشتغال الكاتب صلة إيجابية بالاستشهاد بينما لا توجد علاقة ذات معنى بين عدد الاستشهادات وعدد الكتاب في هذه الدراسة.

كنزلى وزمرن (٢٠١٣) قاما بتقييم استشهاديّ للمؤسسات البحثية الاقتصادية. ودرسا العوامل المؤثرة على الاستشهاد باستخدام نمط من بيانات عدّادة واستطاعا محاكاة القدرة الاستشهادية لهذه العوامل. فتوصلا إلى أنّ لعدد الصفحات علاقة إيجابية في تلقي الاستشهاد. وأظهرا أنّ المجالات المخصصة تتلقى استشهاده أقلّ نسبة من المجالات العامة. كما عرضت النتائج أنّ لتعدد الكتاب وتعاونهم مع مؤسسات أو منظمات متعدّدة، له أثر إيجابي في حصول المقالات على الاستشهاد.

سو وآخرون (٢٠١٥) لقد درسوا في مقالة العوامل المؤثرة في القواعد الاستشهادية في مجالات العلم والتكنولوجيا؛ حيث قاموا بتقييم الاستشهاد في مقالات مجالات مختلفة محاولين الكشف عن العوامل المؤثرة في الحصول على الاستشهاد. وعرضت النتائج أنّ لعوامل خمسة أثر إيجابي في الاستشهاد وهي: تعدّد الكتاب، وعدد الانتماءات، وعدد المصادر، وعدد الصفحات، وعدد الكلمات الرئيسية.

مگ نيكيتو (٢٠١٥) قام بدراسة التعاون الدوليّ في النتاجات العلمية لبلدان غرب إفريقيا، وأوضحت البيانات إلى أنّ نسبة المقالات ذات كاتب واحد بدأت بالانخفاض بينما ارتفعت نسبة المقالات ذات ستّة كتاب. وكما أشارت النتائج إلى حصول المقالات متعدّدة الكتاب على نسبة أكثر من الاستشهاد.

تهمن وآخرون (٢٠١٦) تطرّقوا إلى العوامل المؤثرة للحصول على الاستشهاد في قواعد بيانات WOS، Scopus، PubMed و Medline. وبيّنت النتائج أنّ نوعية المقالة، وتأثير المجلة، وتعدّد الكتاب، والتعاون العلميّ هي من أقوى العوامل المؤثرة للحصول على الاستشهاد.

ني وأن (٢٠١٨) قاما بتقييم الصلة بين التعاون الدوليّ والاستشهاد، واستنتجا أنّ هناك صلة إيجابية بين عدد البلدان والاستشهاد. وأضافا أنّ المقالات التي كُتبت في البلدان الرأسمالية نالت نسبة عالية من الاستشهاد، وتوصلا إلى أنّ هناك صلة إيجابية بين النشاط الاقتصاديّ لبلد

الكاتب والحصول على الاستشهاد.

إذن يمكن القول وفق حصيلة البحوث المدروسة أنه قد تمت دراسة الصلة بين المتغيرات المتوقعة للاستشهاد ونسبة الحصول على الاستشهاد في القواعد البيانية والمؤسسات والبلدان المختلفة. لذلك ينوي هذا البحث -مواصلة للبحوث المنجزة- دراسة متغيرات أربعة وهي: عدد الكتاب والتعاون بين المؤسسات وعدد الكلمات الرئيسية وعدد المصادر وصلتها مع الاستشهاد في مقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها. وستعرض نتائج هذا البحث -إضافة إلى إكمال نتائج البحوث المذكورة- صورة شاملة عن نتائج مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها ونسبة قبولها على الصعيد الوطني عبر تلقي الاستشهاد، وتقوم بتقديم منهجاً يساعد على رفع نسبة حصول مقالات هذه المجلة على الاستشهاد.

٦. أسلوب البحث

كما عهدنا في دراسة المقالات إن لكل مقالة أسلوب يتم عبره دراسة المقالة، وأسلوب بحثنا في هذه المقالة هو الأسلوب المسحي وآلة البحث هي أيقونة البحث المتقدم في الكشف الاستشهادي لعلوم العالم الإسلامي ونظام المجالات العلمية للعالم الإسلامي في موقع مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي. وآلة تحليل البيانات هي برامج إكسل و SPSS. ومجتمع البحث هو مقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها التي تمت فهرستها في موقع مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٧. ويتم في هذا البحث عدّ متغير "الاستشهاد" كمتغير تابع، كما تعدّ متغيرات "عدد الكلمات الرئيسية" و"عدد المصادر" و"تعدد الكتاب" و"التعاون بين المؤسسات" كمتغيرات مستقلة. وتم استخدام أسلوب التشفير التصنعي (الصفير والواحد) لإدخال متغيري "تعدد الكتاب والتعاون بين المؤسسات". ووضعنا عدد الكتاب في مقولتي "كاتب واحد" و"تعدد الكتاب" لقياس متغير تعدد الكتاب؛ ثم حدّدنا للمقالات ذات كاتب واحد شفرة الصفير، وحدّدنا شفرة الواحد للمقالات متعددة الكتاب. كما قمنا بمثل ذلك بشأن التعاون بين المؤسسات أي حدّدنا شفرة الصفير لمقالات كتابها من جامعة أو مؤسسة واحدة، بينما حدّدنا شفرة الواحد لمقالات تعاون كتابها من جامعات أو مؤسسات عدة. فبدأنا بالبحث حول مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها في الكشف الاستشهادي لعلوم العالم الإسلامي من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٧، ثم قمنا

باستخراج المعلومات المتعلقة بعدد الكُتّاب والكلمات الرئسية وعدد المصادر وصلة الكُتّاب بالمؤسّسات وعدد الاستشهاد بكلّ مقالة تمّ سجلّناه في إكسل. وفقاً للبحوث المنجزة وبشكل عام لقد تمّ تسجيل ٣٩٠ مقالة من هذه المجلّة في الكشّاف الاستشهادي للعلوم وكانت ١٠ منها مقالات للتقد والإشادة بالكتب وكلمة المحرّر، حيث افتقدت هذه المقالات الملخص والمصادر، فخرجت من عيّنة البحث وأصبحت العيّنة ٣٨٠ مقالة في التّهاءة. وأدخلنا البيانات المكتسبة في برنامج spss. واستخدمنا مؤشّرات الخصائص الوصفية والاختبارات الإحصائية كتضامن بيرسون واختبار t للفئات المستقلّة، واختبار تحليل التّباين الأحادي.

٧. تحليل البيانات

اعتبرنا في هذا البحث مؤشّرات "تعدّد الكُتّاب"، و"عدد المصادر"، و"عدد الكلمات الرئسية" و"التعاون بين المؤسّسات" كمتغيّرات مستقلّة واعتبرنا نسبة الاستشهاد متغيّراً تابعاً. وقمنا في تحليل البيانات بإحصاء الخصائص الوصفية لمتغيّرات: كالمعدّل والوسيط والانحراف المعياريّ والحدّ الأدنى والحدّ الأقصى لدرجات المتغيّرات، ثمّ قمنا بمعالجة الأرقام عبر الإحصاء الاستنتاجيّ حتّى نوفّر إمكانية إنشاء العلاقات بين البيانات وإنجاز التحاليل العلمية بغية الوصول إلى الإجابة عن أسئلة البحث، كما درسنا وجود أو عدم وجود الصّلة بين متغيّرات البحث أولاً باستخدام معامل الارتباط لتحليل البيانات المكتسبة وتفسيرها والرّد عن الأسئلة المذكورة، وبالتالي أنجزنا الدّراسات اللازمة عبر أسلوب الانحدار للإحصاء وأجبنا عن أسئلة البحث كما يلي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 (X_1) + \beta_2 (X_2) + \beta_3 (X_3) + \beta_4 (X_4) + \varepsilon$$

Y هو المتغيّر التابع (عدد الاستشهاد) و X1 إلى X4 هي المتغيّرات المستقلّة (عدد الكلمات الرئسية، وعدد المصادر، وتعدّد الكُتّاب، والتعاون العلميّ بين المؤسّسات حسب الترتيب). بداية قمنا بحساب الخصائص الوصفية كالمعدّل والانحراف المعياريّ والحدّ الأدنى والحدّ الأقصى لدرجات المتغيّرات التي حسبنها ثمّ أجرينا اختيار معامل الارتباط، وقمنا بإجراء أسلوب الانحدار للإحصاء. الجدول ١: الخصائص الوصفية لمتغيّرات البحث في مقالات مجلّة الجمعية العلميّة الإيرانية للغة العربيّة وآدابها

المتغير	عدد المقالات	المعدّل	الانحراف المعياري	الحدّ الأدنى	الحدّ الأقصى
عدد الاستشهاد	٣٨٠	٠.٥٥٠	١.٤٦٠	٠	١٣
عدد الكلمات الرئيسية	٣٨٠	٤.٢٧٦	٠.٩٤٤	٢	٨
عدد المصادر	٣٨٠	٢٤.٠٧٦	١٠.٤٦٨	٠	٩٠
تعدد الكُتاب	٣٨٠	٠.٦٥٥	٠.٤٧٦	٠	١
التعاون بين المؤسسات	٣٨٠	٠.١٧١	٠.٣٧٧	٠	١

لابدّ من دراسة علاقة الارتباط أو العلاقة التناظرية بين المتغيرات لإجراء أيّ توقّع إحصائيّ. هذا ما جعلنا نستخدم اختبار بيرسون للارتباط لقياس العلاقة التناظرية بين المتغيرات وإعطاء الاعتماد للتحليل التآليّة وقمنا بإجراء اختبار لتحديد كونه ذا معنى، ولقد بان لنا الصّورة الإحصائيّة لهذه الفرضيّة بهذا الشكل:

$$\begin{cases} H_0: \rho_{X,Y} = 0 \\ H_1: \rho_{X,Y} \neq 0 \end{cases}$$

تعني فرضية H_1 أنّ هناك علاقة ذات معنى بين X, Y فإذا كانت نسبة المعامل إيجابيّة فالعلاقة مباشرة وإذا كانت سلبيّة فالعلاقة عكسيّة. وعلى أساس محاسبة معامل الارتباط بين المتغيرات في الجدول التآلي؛ عدد الصّففر في هذا الاختبار دليل على عدم وجود علاقة ذات معنى بين المتغيرات. وقد تمّ حساب هذا الاختبار عبر $P - Value$ ، فإذا كان $P - Value$ أقلّ من α ؛ أي إذا كان مستوى الخطأ تحت 0.05 ، فذلك خير دليل على كون معامل الارتباط ذات معنى. جاءت نتائج الحساب في الجدول رقم ٢.

الجدول ٢: مصفوفة ارتباط العلاقة بين متغيرات البحث في مقالات مجلة الجمعية العلميّة الإيرانيّة للغة العربيّة

وأدائها

المتغيرات		عدد الاستشهاد	عدد الكلمات الرئيسية	عدد المصادر	مُعدّدة الكُتاب	التعاون بين المؤسسات
عدد الاستشهاد	ρ					
	P - Value					
عدد الكلمات الرئيسية	ρ	-٠.١٣٠				
	P - Value	٠.٠١١ ^{***}				
عدد المصادر	ρ	-٠.١٥٦	٠.٠٨١			
	P - Value	٠.٠٠٢ ^{***}	٠.١١٧			
تعدّد الكُتاب	ρ	٠.١١٥	٠.٠٦٠	٠.١٣٦		
	P - Value	٠.٠٢٤ ^{***}	٠.٢٤٤	٠.٠٠٨ ^{***}		
التعاون بين المؤسسات	ρ	٠.١٤٤	-٠.٠٢٢	٠.٠٦٢	٠.٣٢٩	
	P - Value	٠.٠٠٩ ^{***}	٠.٦٧٠	٠.٢٣١	٠.٠٠٠١ ^{***}	

بعد تحليل الجدول أعلاه وصلنا إلى هذه النتائج: هناك علاقة ذات معنى إيجابي بين متغيرات "تعدّد الكُتاب والاستشهاد"، و"تعدّد الكُتاب وعدد المصادر"، و"التعاون بين المؤسسات والاستشهاد"، و"التعاون بين المؤسسات وتعدّد الكُتاب"، ونشاهد احتمال وجود علاقة متقابلة بين كلّ ثنائي فعند ازدياد المتغير الأول يزداد المتغير الثاني، وعند انخفاض المتغير الأول ينخفض المتغير الثاني؛ بعبارة أخرى يزداد الحصول على الاستشهاد بازدياد تعدّد الكُتاب والتعاون بين المؤسسات في المقالات وينخفض عدد الاستشهاد بانخفاضهما، كما يزداد عدد مصادر المقالات بازدياد الكُتاب فيها والعكس صحيح. إضافة إلى ذلك يزداد تعدّد الكُتاب بازدياد مستوى التعاون بين المؤسسات في المقالات وينخفض تعدّد الكُتاب بانخفاض مستوى التعاون بين المؤسسات. بينما هناك علاقة سلبية ذات معنى بشأن الارتباط ذي المتغيرين "عدد الكلمات

الرئيسية والاستشهاد"، و"عدد المصادر والاستشهاد"، و"التعاون بين المؤسسات وعدد الكلمات الرئيسية" أي هناك علاقة عكسية بين الثنائيات في هذه المتغيرات حيث ينخفض المتغير الثاني بزيادة المتغير الأول ويزداد ذلك بانخفاض الأول؛ بعبارة أخرى وفقاً لما درسناه في مقالات هذه المجلة يمكن أن نشاهد انخفاض عدد الحصول على الاستشهاد بزيادة عدد الكلمات الرئيسية وعدد المصادر في مقالات كتابها من جامعة أو مؤسسة واحدة.

وأما بالنسبة إلى الارتباط ذي المتغيرين بين "عدد المصادر وعدد الكلمات الرئيسية"، و"تعدد الكتاب وعدد الكلمات الرئيسية" و"التعاون بين المؤسسات وعدد المصادر" فلا توجد علاقة ذات معنى بين المتغيرات الثنائية أي لا يؤثر تغيير المتغير الأول في المتغير الثاني.

سيبين الجدول رقم ٣ نسبة معامل تعيين r^2 المحاسب لكل نمط انحداري، وتقدير معاملات النمط، واختبار كونها ذات معنى، وتم بيان نسبة معامل تعيين r^2 في الجدول. ومعامل التعيين هي التي تبين لنا كمية النسب المئوية المختصة بالتغيرات الناشئة عن الانحدار بين تغييرات المتغير التابع برمته.

الجدول ٣: نتائج معالجة النموذج

$P - Value$	إحصائية F	r^2
٠.٠٠٤***	٣.٩٨٨	٠.٥٤١

*** ذومعنى في مستوى ٥ بالمئة

المصدر: حسابات البحث

كشفتنا خلال الجدول رقم ٣ عن النمط الإحصائي لتوقع الاستشهاد على أساس مؤشرات التأثير بصورة ذات معنى حيث تُبين بهذا الشكل $[P > 0.004, r^2 = 0.541]$. إن النمط المذكور يشمل ٥٤.١% من تباين المتغير التابع أي الاستشهاد الناتج عن مجموع المتغيرات المذكورة وفقاً لمعامل تعيين النمط الذي يبلغ ٠.٥٤١. يُستنتج من ذلك أنّ قرابة ٥٤.١% من المتغيرات الجارية في المتغير التابع أي الاستشهاد يحدث بواسطة هذه المتغيرات المستقلة: عدد الكلمات الرئيسية، وتعدد الكتاب، وعدد المصادر، والتعاون بين المؤسسات؛ بعبارة أخرى يمكن

للنمط أن يتوقع ٥٤% من التغيرات في متغير الاستشهاد. على هذا فمن الضروري ذكر جدول معاملات الانحدار لتبينه، فإذا لم تكن المعاملات ذات معنى في نمط الانحدار فهذا يعني أنّ ذلك المتغير في نمط الانحدار غير مؤثر في المتغير التابع. ويتم هذا الاختبار باستخدام P -Value الذي قد تم الحصول عليه في الجدول وقد كتب مقابل كل معامل على النحو التالي: إذا كان P -Value أقل من α فالمعامل ذو معنى و إذا كان P -Value أكثر من α فالمعامل ليس ذا معنى.

عرضنا في الجدول رقم ٤ النتائج المتعلقة بمعاملات نمط المتغيرات المستقلة التي تم الحصول عليها في تبين الاستشهاد.

الجدول ٤: خلاصة نتائج نمط الانحدار للاستشهاد على المؤشرات المؤثرة في مقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها

المتغير	المعامل	النسبة	إحصائية t	P -Value
النمط	β_0	١.٧٩٥	٤.٧٦٤	٠.٠٠٠١***
عدد الكلمات الرئيسية	β_1	-٠.١٨٠	-٢.٢٨٤	٠.٠٢٣***
عدد المصادر	β_2	-٠.٠٢١	-٢.٩١٨	٠.٠٠٠٤***
تعدد الكتاب	β_3	٠.١١٥	٢.٠٩٣	٠.٠٤٦***
التعاون بين المؤسسات	β_4	٠.٧٠٤	٢.٥٦٩	٠.٠١٤***

*** ذومعنى في مستوى ٥ بالمئة

المصدر: حسابات البحث

كما شاهدنا في الجدول مؤشّر "التعاون بين المؤسسات" هو أهمّ وأشدّ المتغيرات المستقلة تأثيراً حيث يمكن له أن يتوقع الاستشهاد بصورة إيجابية وذات معنى $[P > ٠.٠١٤]$ ، ٠.٧٠٤ ؛ بعبارة أخرى إذا تعاون الكتاب من جامعات ومؤسسات مختلفة في كتابة مقالة ما، فيكون من المتوقع إمكانية حصول تلك المقالة على الاستشهاد. ومؤشّر "تعدد الكتاب" هو ثاني متغير مستقلّ يتوقع الاستشهاد بصورة إيجابية وذات معنى $[P > ٠.٠٤٦]$ ، ٠.١١٥ . وهذا يعني أنّ وجود كاتبين أو أكثر يزيد في إمكانية الحصول على الاستشهاد. والجدير بالذكر هو العثور في مقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها على متغيري "تعدد الكتاب" و "التعاون

بين المؤسسات "كمتوقعين للاستشهاد بين المتغيرات الأربع الواردة في النمط. وأخيراً يتم تقدير النمط الانحداري بشأن مقالات هذه المجلة بهذا الشكل:

$$+ 0.115 (X_3) + 0.704 (X_4)' Y = 1.795 - 0.180 (X_1) - 0.021 (X_2)$$

وفقاً للجدول المذكور أعلاه تم الكشف عن كون نمط الانحدار ذا معنى على أساس إحصائية F و P -Value التي تم الحصول عليها. فهذا الموضوع دال على أن النمط المتعلق بمقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها هو ذو معنى. يبين الجدول رقم ٤ وجود علاقة ذات معنى بين متغيري تعدد الكتاب والتعاون بين المؤسسات في المقالات وبين استشهادها وفقاً لمعامل الانحدار الخطي ومستوي المعنى و t المحاسبة. إذاً تعدد الكتاب والتعاون بين المؤسسات في المقالات هما المؤثران الأساسيان في ازدياد حصيلة الاستشهاد.

٨. النتيجة

لقد أسلفنا في الدراسات السابقة أن مؤشر تعدد الكتاب هو من أهم العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الرؤية وازدياد التصفح والاستشهاد بمقالات الكتاب. إن تعاون عدة أشخاص في إنتاج عمل ما يعني اجتماع مجموعة من الخبراء إلى جنب، ولأن كل من الكتاب له صلات تربطه بالآخرين إذاً ستؤدي هذه العلاقات لا محالة إلى الإشادة بالعمل وتكون الحصيلة استشهاد أكثر. تبين نتائج البحث وجود علاقة إيجابية وذات معنى بين تعدد الكتاب ونسبة الاستشهاد بالمقالات وهذا يعني أن ازدياد التعاون بين كاتبين أو أكثر يؤدي إلى ارتفاع حصيلة الاستشهاد بالمقالات. تؤيد نتائج هذا البحث بحوث كل من منصورى (٢٠١٨)، وإبراهيمي وآخرين (٢٠١٧)، وشريف مقدم وآخرين (٢٠١٥)، وعليمرادى (٢٠١٥)، ونظريان وآخرين (٢٠١٢)، وتهمتن وآخرين (٢٠١٦)، وسو وآخرين (٢٠١٥)، ومگ نيگبتو (٢٠١٥) وكزني وديده كاه (٢٠١١). بينما تقف نتائج هذا البحث مخالفة لنتائج بحث بورنمن وآخرين (٢٠١٢). ولوجود علاقة إيجابية ذات معنى بين مؤشري تعدد الكتاب والاستشهاد يمكن ادراج هذا الأمر كنمط لمقالات مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها؛ إذ إن تعدد الكتاب في المقالات وفق نتائج هذا

^١ Y = استنادگیری، X₁ = تعداد کلید واژه، X₂ = تعداد منابع، X₃ = چند نویسنده، X₄ = همکاری بین مؤسسه‌ای

البحث يعني الاستفادة من أفكار وتجارب وعلوم عدّة ككتاب في مقالة واحدة وهذا ما يؤدي إلى إثراء المقالة وحصولها على الاستشهاد إلى حدّ ما. والجدير بالذكر أنّ لتعدد الكُتّاب بين المتغيّرات المتوقّعة دور إيجابيٍّ أهمّ في حصول مقالات هذه المجلّة على الاستشهاد.

إضافة إلى ذلك تشير النتائج إلى أنّ لمتغيّر "التعاون بين المؤسسات" علاقة إيجابية ذات معنى مع نسبة الاستشهاد بالمقالات أي أنّ مساهمة مؤسستين أو جامعتين أو أكثر في إنتاج مقالة واحدة لها دور هامّ في ارتفاع حصيلة الاستشهاد بتلك المقالة. إضافة إلى أنّ التعاون مع مؤسسة أخرى يؤدي إلى ارتفاع نسبة حصول تلك المؤسسة على الاستشهاد. وعرضت نتائج بحوث بي وأن (٢٠١٨)، وثمانين وآخرين (٢٠١٦)، وسو وآخرين (٢٠٥)، وكترنر وزيمرن (٢٠١٣) وكزني وديده كاه (٢٠١١) أنّ التعاون العلميّ بين أكثر من مؤسسة أو منظّمة له أثر إيجابيٍّ في استشهاد المقالات.

وهناك علاقة سلبية ذات معنى بين "عدد الكلمات الرئيسية" ونسبة الاستشهاد بها في هذا البحث. إذ لا يمكن توقّع ارتفاع نسبة الاستشهاد بالمقالة بواسطة عدد الكلمات الرئيسية التي تتضمنها المقالات. بينما يخالف هذا الأمر نتائج بحث إبراهيمي وآخرين (٢٠١٧) وسو وآخرين (٢٠١٥).

وهو كذلك بالنسبة إلى متغيّر "عدد المصادر" أي هناك علاقة سلبية ذات معنى بين عدد مصادر المقالات والاستشهاد بها؛ إلّا أنّ نتائج بحوث فيض آبادي (٢٠١٧)، وشريف مقدم وآخرين (٢٠١٥)، وعليمردى (٢٠١٥) وبورنن وآخرين (٢٠١٢) أثبتت خلاف ذلك. ويعود سبب العلاقة السلبية ذات المعنى بين عدد المصادر في المقالات ونسبة الاستشهاد بها إلى الاستشهاد الغالب للكتاب بالكّم الكثير والمختلف من الكتب وعدم الاستشهاد بالمقالات منتجاً ازدياد عدد مصادرهم وانخفاض الاستشهاد بتلك المقالات.

٩. المقترحات

الجدير بالذكر هو انحصار دراسة هذا البحث بمتغيّرات مجلّة الجمعية العلميّة الايرانيّة للغة العربيّة وآدابها ولا يمكن تعميم النتائج على سائر دوريات فرع اللّغة العربيّة وآدابها لوجود التباين في الاستشهاد بالدوريات المختلفة. إذاً نقترح كتابة بحوث على هذا الغرار في مجلّات اللّغة العربيّة وسائر اللّغات وقياسها مع البحث المقدم أعلاه.

تمتلك قضية جودة البحث في كافة الحقول والفروع أهمية وافرة كما من شأن دراسة العوامل المختلفة في الاستشهاد أن تكون لها أهمية ملحوظة في تقدم المستوى البحثي. لذلك نقترح ما يلي:

- دراسة العوامل المؤثرة في حصول المقالات على الاستشهاد في سائر المجالات في مجال اللغة العربية وآدابها.
- دراسة العوامل الأخرى والتي قد تكون مؤثرة في الاستشهاد في مجالات سائر الحقول.

المصادر

أ) الكتب

حري، عباس، (١٣٨١): آيين نگارش علمی، تهران، هیات امنای کتابخانه های عمومی کشور.

ب) الدوريات

- إبراهيمي، سعيدة و ديگران (١٣٩٦): «شاخص های پیش بینی کننده تاثیرگذاری علمی در افزایش استنادگیری مقالات نشریه های علمی»، پردازش و مدیریت اطلاعات، سال ٣٢، شماره ٣، صص ٦٦١-٦٩٤.
- جمالی مهمویی، حمیدرضا و ديگران (١٣٩٢): «جایگاه علمی ایران در دنیا، از رویا تا واقعیت»، کتاب ماه کلیات، سال ١٦، دوره ٨، صص ٨-١٧.
- حری، عباس و اعظم شاهبداغی (١٣٨٣): «استناد در آثار علمی: چاله ها و چالش ها»، مجله روانشناسی و علوم تربیتی، سال ٣٤، دوره ٢، صص ٦٥-٩٥.
- حقیقی، محمود، (١٣٨١): «کاربرد استناد در نگارش های علمی»، مجله روانشناسی و علوم تربیتی، سال ٣٢، دوره ٢، صص ٢١٥-٢٣٢.
- ستوده، هاجر و آفتاب قدیمی (١٣٩٣): «سنجش ارزش استنادی مقالات شیمی ایران با استفاده از شاخص سهم استناد متنی»، پردازش و مدیریت اطلاعات، سال ٣٠، دوره ٢، صص ٣٥٧-٣٧٢.
- شاهبداغی، اعظم و مریم شکفته (١٣٨٨): «بررسی وضعیت انتشار و استناد به مقالات دانشگاه علوم پزشکی شهید بهشتی در نمایه نامه های استنادی تامسون (ISI) در سال های ١٩٩٨ تا ٢٠٠٧»، پژوهش در پزشکی، سال ٣٣، دوره ٢، صص ٨١-٨٧.
- شریف مقدم، هادی و ديگران (١٣٩٤): «بررسی الگوی نویسندگی و میزان استناد به مقالات پژوهشگران ایرانی حوزه جراحی بر اساس داده های پایگاه اطلاعاتی آی. اس. آی (ISI)»،

- نشریه جراحی ایران، سال ۲۳، دوره ۲، صص ۶۶-۷۵.
- صالحی نیا، حمید، (۱۳۹۳): «بررسی ضرورت ایجاد پایگاه استنادی جهت مقالات پزشکی در کشور»، *مجله ایرانی آموزش در علوم پزشکی*، سال ۱۴، دوره ۹، صص ۸۲۷-۸۲۸.
- عرفان منش، محمد امین و دیگران (۱۳۹۲): «بررسی مشارکت پژوهشگران روان‌شناسی و روان پزشکی کشور در تولید علم»، *پردازش و مدیریت اطاعات*، سال ۲۹، دوره ۱، صص ۱۳۷-۱۶۳.
- فیض آبادی، منصوره و دیگران (۱۳۹۶): «تحلیل عوامل موثر بر استناد به مقالات مروری حوزه پزشکی ایران»، *مدیریت سلامت*، سال ۲۰، دوره ۶۸، صص ۸۶-۹۸.
- منصوری، علی و دیگران (۱۳۹۷): «بررسی وضعیت و عوامل مؤثر بر استناد شدگی برون دادهای پژوهشی دانشگاه های علوم پزشکی تیپ یک کشور با استفاده از پروانه های ثبت اختراع طی سال های ۲۰۱۵-۲۰۰۰». *مدیریت اطاعات سلامت*، سال ۱۵، دوره ۳، صص ۱۲۶-۱۳۱.
- نظریان، سعید و دیگران (۱۳۹۱): «استناد بالای مقالات چند نویسنده ایرانی در مقایسه با مقالات تک نویسنده: آیا آن مربوط به خوداستنادی در زمانی است؟»، *پردازش و مدیریت اطاعات*، سال ۲۷، دوره ۴، صص ۹۴۵-۹۶۰.
- نوروزی چاکلی، محمدرضا و سکینه جعفری (۱۳۹۳): «ارزیابی تحلیلی رابطه کیفیت و خوداستنادی مجلات در نشریات حوزه علوم انسانی»، *مجله علم سنجی کاسپین*، سال ۱، دوره ۲، صص ۵۷-۶۵.
- نوروزی چاکلی، محمدرضا و دیگران (۱۳۸۸): «پانزده سال تولید علم ایران در پایگاه‌های مؤسسه اطاعات علمی» (آی.اس.آی) ۱۹۹۳-۲۰۰۷، *فصلنامه مطالعات ملی کتابداری و سازماندهی اطاعات*، سال ۲۰، دوره ۱، صص ۱۷۵-۲۰۰.
- یوسفی، احمد و دیگران (۱۳۹۱): «تحلیل استنادی و هم تالیفی تولیدات پژوهشگران ایرانی در حوزه ایمنی شناسی در پایگاه اطاعاتی ISI: گزارش کوتاه»، *مجله دانشکده پزشکی دانشگاه علوم پزشکی تهران*، سال ۷۰، دوره ۳، صص ۱۸۸-۱۹۳.

- Bornmann, L., Schier, H., Marx, W., Daniel, H.D. (2012). «What factors determine citation counts of publications in chemistry besides their quality?». *Journal of Informetrics*. Vol. 6, No. 1, pp. 11-18.
- Gazni, A., Didegah, F. (2011). «Investigating different types of research collaboration and citation impact: a case study of Harvard University's publications». *Scientometrics*. Vol. 87, No. 2, pp. 251-265.

- Ketzler, R., Zimmermann, K. F. (2013). «A citation-analysis of economic research institutes». **Scientometrics**, Vol. 95, No. 3, pp. 1095–1112.
- Megnigbeto, E. (2015). «International collaboration in scientific publishing: The case of West Africa (2001–2010)». **Scientometrics** . Vol. 96, No. 3, pp. 761-783.
- Ni, P., An, X. (2018). «Relationship between international collaboration papers and their citations from an economic perspective». **Scientometrics**. Vol. 116, No. 3, pp. 863–877.
- So, M., Jiyong K., Sangki Ch., Han w. p. (٢٠١٥). «Factors affecting citation networks in science and technology: focused on non- quality factors». **Quality & Quantity**. Vol. 49, No. 4, pp. 1513-1530.
- Sotudeh, H. 2011. «Concentration effect of citation to Iranian papers: Iran's Matthew core journals». **Online Information Review**. Vol. 35, No. 3, pp. 471-491.
- Tahamtan, I., Safipour Afshar, A., Ahamdzadeh, Kh. (2016). «Factors affecting number of citations: a comprehensive review of the literature». **Scientometrics**. Vol. 107, No. 3, pp. 1195–1225.
- Villas M.V., Macedo-Soares T.D.L., Russo G.M. (2008). «Bibliographical research method for business administration studies: a model based on scientific». **Journal ranking. Brazilian Administration Review**. Vol. 5, No. 2, pp. 139-159.

ج) التقاریر

- خردمندنيا، سهيلا (١٣٩٤). آشنایی با شاخص های تحليل استنادی در علم سنجی، مركز پژوهش های مجلس: دفتر مطالعات ارتباطات و فناوری های نوین (گروه فناوری های نو).

د) المشاريع البحثية

- عليمرادی، فواد (١٣٩٤). ارتباط خصوصيات ظاهري و عنوان مقاله بر استناد آن، طرح تحقيقاتی دانشگاه علوم پزشکی قزوین، دانشکده بهداشت.

ه) المواقع الإلكترونية

- محاضرات قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنه في لقاء مع مجموعة من النخب الشبابية والمواهب العلمية المتفوقة في ٢٦/٧/١٣٩٨. (المأخوذ في تاريخ ٧/٨/١٣٩٦) <http://www.leader.ir>

بررسی شاخص‌های مؤثر در استنادگیری مقالات مجله انجمن ایرانی

زبان و ادبیات عربی

اسحاق رحمانی^۱، فاطمه علی‌نژاد چمازکتی^{۲*}

۱. دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه شیراز

۲. مربی گروه علم‌سنجی علوم اسلامی و انسانی مرکز منطقه‌ای اطلاع‌رسانی علوم و فناوری و پایگاه استنادی علوم جهان اسلام

چکیده

نشریات آن‌گاه که در پایگاه‌های استنادی مهم نمایه شوند اعتبار بیشتری کسب می‌کنند. انتشار تولیدات علمی در این پایگاه‌ها باعث افزایش رؤیت‌پذیری و احتمال و فرصت افزایش استناد به آن‌ها می‌شود. مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی به عنوان یکی از بهترین‌ترین نشریات رشته زبان و ادبیات عربی به شمار می‌رود که موفق به کسب ضریب تاثیر در پایگاه استنادی علوم جهان اسلام شده است. بنابراین بررسی استنادهای مقالات این نشریه و در نتیجه تلاش در جهت بهبود کیفیت این نشریه از اهمیت بالایی برخوردار است. پژوهش حاضر با بهره‌گیری از روش کتاب‌سنجی به بررسی رابطه میان چهار متغیر (چند نویسنده‌گی، تعداد کلید واژه، تعداد منابع و همکاری بین مؤسسه‌ای) در ۳۹۰ مقاله مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی که از سال ۲۰۰۵ تا ۲۰۱۷ در پایگاه استنادی علوم جهان اسلام نمایه شده‌اند، پرداخته است. ابزار پژوهش، ابزار جستجوی پیشرفته نمایه استنادی علوم ایران و سامانه نشریات علمی جهان اسلام در پایگاه استنادی علوم جهان اسلام است. ابزار تحلیل داده‌ها، نرم‌افزارهای اکسل و SPSS می‌باشد. نتایج نشان داد متغیرهای چندنویسنده‌گی و همکاری بین‌دانشگاهی موجب می‌شود که تعداد دفعات استناد به مقالات این نشریه افزایش یابد. در حالی که متغیرهای تعداد کلید واژه و تعداد منابع در مقالات، تاثیر مثبتی بر استنادگیری مقالات ندارند.

کلید واژه‌ها: مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی، مقالات، استناد، چندنویسنده‌گی، همکاری بین مؤسسه‌ای.